مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ١٤-٨-٢٠١٦ | العدد: ١٣٨١

"استهداف مخيم درعا وأحياء درعا البلد بقذائف الهاون والصواريخ"

الصورة لقصف سابق على مخيم درعا

- مؤسسات أمنية وعسكرية تابعة للنظام السوري تجند الشباب الفلسطينيين وترسلهم لقتال المعارضة
- معاملة مزاجية من قبل المطارات التركية تجاه الأسر الفلسطينية السورية المغادرة إلى أوروبا
- وصول مركب يحمل مهاجرين فلسطينيين سوريين إلى إيطاليا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية لقصف بعدد من قذائف الهاون التي استهدفت مناطق متفرقة من المخيم اقتصرت أضرارها على الماديات، كما تعرضت أحياء درعا البلد والتي تقطنها عدد من العائلات الفلسطينية لقصف بالصواريخ خلال الأيام الفائتة، وتم تسجيل سقوط صاروخ من نوع "فيل" أول أمس مما أثار حالة خوف وفزع بين المدنيين وخراب في المنازل.

يشار إلى أن العديد من العائلات الفلسطينية وممن نزحوا من مخيم درعا تقطن في منطقة البلد وحي طريق السد المجاور، ويعاني اللاجئون جنوب سورية أوضاعاً معيشية وأمنية صعبة، فيما يعاني من تبقى من اللاجئين داخل مخيم درعا أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى في الجانبين الصحي والمعيشي، واستمرار قطع الماء عن المخيم منذ (٨٥٦)

يوم، اضافة إلى أعمال القصف والاشتباكات المتكررة داخل المخيم، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (٧٠)% من مبانيه وسقوط ضحايا.

وعلى صعيد آخر، اتهم ناشطون وعدد من اللاجئين الفلسطينيين، مؤسسات أمنية وعسكرية تابعة للنظام السوري بتجنيد الشباب الفلسطينيين لصالحها من أجل القتال إلى جانب قوات النظام وبرواتب شهرية، وتشكيل مجموعات تابعة لها تمارس أجندات تخدم مصالح تلك المؤسسات على الأرض.

ويأتي على رأس تلك المؤسسات "الحرس الجمهوري السوري" و"الفرقة الرابعة" ومجموعات أمنية وعسكرية تحت مسمى "الدفاع الوطني" ومجموعات تابعة للمخابرات الجوية السورية و"فرع فلسطين" و"فرع المنطقة" وتستهدف من تبقى من الشباب الفلسطينيين في منطقة الزاهرة ومخيم جرمانا ومخيم خان دنون ومخيم السيدة زينب ومن نازحي مخيم اليرموك والسبينة ومخيمات أخرى، وفي مناطق بريف دمشق كصحنايا وجديدة عرطوز.

ونقل أحد الناشطين، عن "وليد – أبو خالد" (اسم مستعار) وهو أحد اللاجئين الفلسطينيين ممن يعملون في إحدى مجموعات ما يسمى "الدفاع الوطني" قوله" أننا وبعد نزوحنا من مخيم اليرموك وجدنا أنفسنا في بؤر أمنية تضم عناصر الجيش والأمن السوري، وتحت الضغط والتهديد الأمني وإرهاب عناصر المجموعات و قولهم "إما معنا أو علينا" فلم أجد إلا التطوع في إحدى المجموعات وخاصة مع عدم القدرة على

مغادرة البلاد" وتأكيده بخدمته ضمن إحدى المقرات التابعة "للدفاع الوطني".

فيما أكدت مجموعة العمل توثيقها لعدد من اللاجئين قضوا ضمن صفوف الحرس الجمهوري في قتال مجموعات المعارضة ويعتبر "الحرس الجمهوري السوري" و"الفرقة الرابعة" فرقتين تابعتين للجيش السوري ولا يُضم في صفوفهما لاجئين فلسطينيين، لكن خلال أحداث الحرب تم تشكيل مجموعات موالية لهما تعمل تحت إمرتها لسد العجز والنقص في صفوفها وإرسال الشباب الفلسطينيين في مقدمة القتال.

وفي موضوع مختلف، رصدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية طرق متفاوتة لتعامل السلطات التركية مع الأسر الفلسطينية السورية المغادرة إلى أوروبا عبر المطارات التركية، حيث سُجلت العديد من الحالات التي تم تأخير سفرها دون إبداء الأسباب بالرغم من حمل أفرادها إلى إذن المغادرة الصادر عن السلطات التركية، فيما سجلت أكثر من ثلاثة حالات ممن توجب عليهم دفع غرامات قاربت من (١٠٠٠$) على العائلة الواحدة، في حين تم منع بعضها من دخول تركيا لمدة (٥) سنوات، بالرغم من حصولهم على إذن المغادرة، فيما تمكنت عائلات أخرى من السفر دون أي مشاكل تذكر، وذلك بالرغم من دخولهم إلى الأراضي التركية دون بشكل غير نظامي.

كما أكد العديد من اللاجئين لمجموعة العمل أن السلطات التركية في مطاري (أتاتورك) و(صبيحة) قد تعاملوا بشكل مزاجي، حيث أن الضابط المسؤول هو من يفرض الغرامة أو الاعفاء أو المنع والغرامة معاً، وذلك

دون أي توضيح، حيث سمح لبعض العائلات بالمغادرة دون أي مشاكل فيما فرض على بعضها الآخر الغرامات وعلى آخرين منع دخول لمدة (٥) سنوات، بالرغم من التشابه التام للأوضاع القانونية لتلك الأسر.

فيما قال اللاجئ أحمد –اسم مستعار– لمجموعة العمل أن عائلته بقيت حوالي (٣) ساعات في انتظار سماح الضابط لهم بالسفر بالرغم من حملهم لإذن السفر المطلوب من حملة (الكيملك)، ويضيف أحمد أن الضابط طلب من العائلة دفع غرامة مقدارها (١٠٠٠$) قبل أن يخفضها لهم في وقت لاحق، إلا أنه وضع أسماء العائلة على قائمة الممنوعين من دخول تركيا.

فيما نصح –أحمد– جميع الأسر التي تنوي الالتحاق بذويها في أوروبا عبر المطارات التركية أن يتوجهوا إلى المطار قبل (٥) ساعات على الأقل، وذلك تحسباً لأي مشاكل مع سلطات المطار.

وفي سياق ليس ببعيد، وصل مركب يحمل على متنه مهاجرين سوريين وفلسطينيين سوريين إلى إيطاليا، حيث قالت إحدى الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمخيم العائدين في حمص، أن عدداً من أبناء المخيم انطلقوا من مصر قبل ٥ أيام ووصلت يوم أمس بعد معاناة كبيرة في رحلة السفر، مع العلم أن السلطات المصرية احتجزت في وقت سابق لاجئين فلسطينيين سوريين حاولوا الوصول بحراً إلى الدول الأوروبية.

فيما أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذي لجأوا إلى الاتحاد

الأوروبي خلال الفترة من بداية عام (٢٠١١) وحتى ديسمبر – كانون الأول (٢٠١٦) قد بلغ (٧٩,٢٠٦) لاجئاً وذلك بناءً على متابعة عدد من الاحصائيات الصادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، و الوكالة الأوروبية لإدارة التعاون العملياتي في الحدود الخارجية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (فرونتكس)، وبعض الاحصائيات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي والمتعلقة بإحصاء اللاجئين إلى أوروبا.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /١٣/ آب – أغسطس / ٢٠١٦

- (١٥٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (٤٢،٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (٦٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- (٨٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (١٠٠٠) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (١١٥٢) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٢١٣) يوم، والماء لـ (٧٠٢) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٨٧) ضحية.

- **مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (١٠٠٥) يوماً على التوالي.**
- **مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١١٩٧) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.**
- **مخيم درعا: حوالي (٨٥٦) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.**
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.**